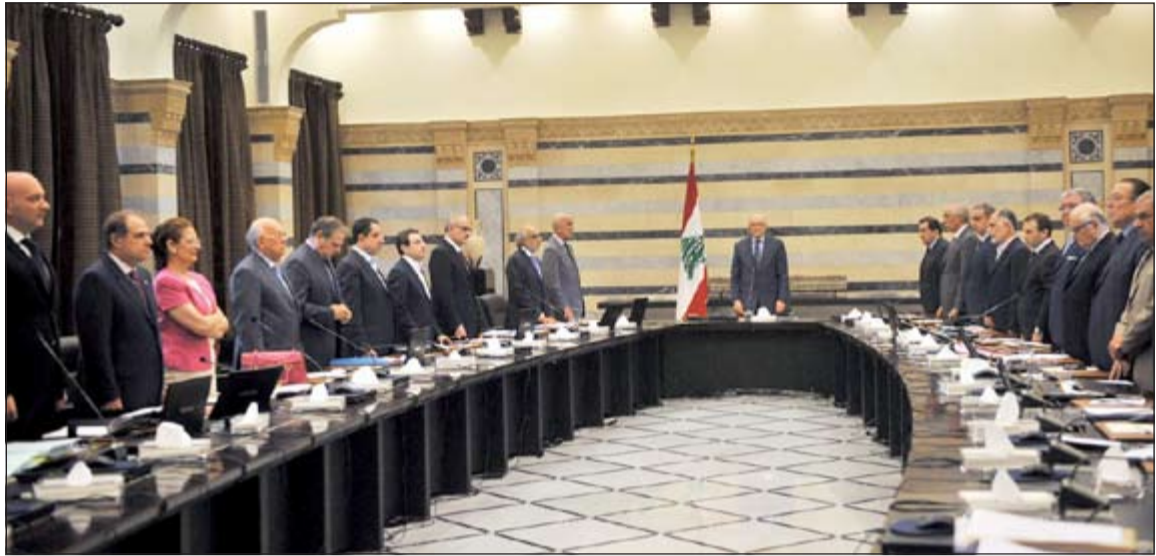


تباين واضح بين سلام وباسيل حول معالجة النزوح السوري موفد بابوي في لبنان نهاية الأسبوع لجمع الموارنة على رئيس



مجلس الوزراء اللبناني يقف دقيقة صمت حدادا على رحيل رئيس الحكومة السابق رشيد الصلح (محمود الطويل)

بيروت - عمر حبيب

مضت 5 أسابيع على لبنان بلا رئيس، كل المستجدات الساخنة في الجوار والمتاجرة في الداخل لم تفر في النواب المقاطعين لجلسات انتخاب الرئيس قشعيرام المسؤولة الوطنية للمخيم بواجبهم حيال الناس الذين انتدبواهم لتمثيلهم في البرلمان، الذي فقد دوره وجودا، عندما استسلم لأهواء السياسات والمصالح، حتى بات عاجزا عن القيام بوظائفه الحيوية الأساسية، وعلى رأسها وظيفا الانتخاب الرئاسي والتشريعي.

ومع تعثر العملية السياسية في لبنان، نقلت وكالة الأنباء المركزية، وهي وكالة أخبار محلية عن مصادر مركزى ان الموفد البابوي الذي سبق الحديث بتفر في إيفاده الى لبنان، سيصل نهاية هذا الاسبوع، وستشاور مع المطريرك بشارة الراعي في الملف الرئاسي وتعثر الاستحقاق، على ان يجول على عدد من القادات المارونية وبعض أركان الدولة.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان اي جهد على المستوى القاتني، لإنقاذ سفينة الرئاسة اللبنانية من الغرق في بحر الشغور المتلاطم، يتعين ان يركز على استبعاد مرشحي التحدي للرئاسة، وهما المرشح المعلن سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية، والمرشح المضمحل العماد ميشال عون رئيس التيار الوطني الحر.

وبما ان دمجع أبدي رسما استعداده للانسحاب والقبول بترشيح بديل من الحلفاء في 14 آذار، حال موافقة العماد عون بترشيح بديل عنه بمقابل مرشح 14 آذار، وقد جدد عرضه هذا أكثر من مرة، بات السؤال، هل يطلب موفد القاتنيان الى العماد عون الانسحاب من السباق الى بعيدا، وتبنى حصان آخر يران عليه، ويطمئن إليه. وبالتالي هل يقبل عون النصيحة البابوية ويخلى الميدان، إنقاذا لليبى المركز الأول للمسيحيين في الشرق الأوسط، وليس في لبنان وحسب، أم ان استجابته تبقى رهينة طلب جهات محلية او خارجية أخرى.

لقد سبق للرئيس نبيه بري ان أرسل للعماد عون مع امين سر كتلتة النائب ابراهيم كنعان ناصحا بأن يتحول من مرشح كبير الى نائب كبير، ويسمى مرشحا ونحس معه،

وهذا يعني ان حزب الله ليس معه قياسا على موقف بيري بقدر ما هو مع من يرشحه، ورغم ذلك استمر على موقفه.

مصادر لـ «الأنباء»:

محركو الجماعات

المتطرفة يريدون

تبرير حروبهم

الوقائية



وفي هذه الأثناء عرض مجلس الوزراء في اجتماعه امس 117 بندا على جدول أعماله وبحث من خارج جدول الأعمال أمورا أمنية ملحة وموضوع تفرغ اساتذة الجامعة اللبنانية الذي مازال موضع تحفظ بعض الوزراء وعلى رأسهم وزراء الكتائب، الذين طالبوا بدراسة الملف والإطلاع على أسماء الاساتذة المطروح تفرغهم.

وقال الوزير الكتائبي آلان حكيم ان الموضوع تقني بحث وأثنى على اداء وزير التربية إلياس بوضعب.

أما الوزير سجعان قزي فقد قال: ليس على حد علمي اننا نحن من يعرقل ملف اساتذة الجامعة.

في هذا الوقت كان اساتذة الجامعة يعترضون احتجاجا. وعلى التصعيد الأمني تحدث وزير الداخلية نهاد المشنوق عن عقد اجتماعات أمنية دورية في بحث ومتابعة الأوضاع الأمنية، بدوره، وزير العدل اشرف ريفي قال ان المرحلة تحتاج إلى المزيد من الوعي السياسي والانتباه أكثر.

والراهن ان الأمن بدأ الشغل الشاغل للمسؤولين في لبنان سياسيين وأمنيين، منذ انفجار الوضع في العراق، ودخول داعش والنصرة ولواء احرار السنة على خط الاحداث في لبنان من بوابة الصراع الإيراني - الغربي، الذي يؤكد احد نواب 14 آذار لـ «الأنباء» ان هذه التنظيمات الإسلامية المتطرفة من نتاج هذا الصراع وأدواته.

ويرى هذا النائب المتابع ان محركي هذه الجماعات المتطرفة يريدون تبرير حروبهم الوقائية، وبالتالي اقناع اميركا والغرب بالانضمام اليهم في محاربة التطرف الاسلامي، تحت عنوان مكافحة الارهاب. وتوقع النائب عينه المزيد من التصعيد من اليوم حتى العنصرين من يوليو موعد استئناف المفاوضات

والمركبة - الإيرانية، فإن انتهت المفاوضات بحسب الاستراتيجية الإيرانية، كان به، وإلا فالى المزيد من التصعيد، وصولا إلى تكريس نفوذها الإقليمي الراهن، بما فيه لبنان.

وتوقف النائب أمام تفرغ «لواء احرار السنة - بعليك» الذي هدد بمنع أجراس الكنائس من أن تفرغ في البقاع، وقال ان هذا التنظيم المزعوم مصطلح يستخدمه احد الأحزاب البارزة في الثامن آذار لتشويه صورة أهل السنة في لبنان.

الى ذلك، تناول مجلس الوزراء ملف الجامعة اللبنانية، ولف النازحين السوريين الذين تقول تقارير الأمم المتحدة ان عددهم أصبح مليوناً و650 ألفاً مسجلون.

والتباين واضح داخل الحكومة حول مواجهة هذا الملف، خصوصا بين رئيس الحكومة تمام سلام الذي لا يؤيد الاتصال بالحكومة السورية، التزاما بسياسة النسيان بالنفوس، ووزير الخارجية جبران باسيل الذي يريد التواصل مع الحكومة السورية لكن الوزير الكتائبي سجعان قزي سجل ملاحظات على السفير السوري عيسى عبدالكريم عيسى لاقترح لبنان اقامة مخيمات للنازحين على الحدود بين البلدين.

وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس قال ان المخيمات إقامة في عكار خارج أطار الدولة، وقد ابلغت المعنيين بوجود ابلاغ وزارة الشؤون بإقامة اي مخيم، وهناك قرار اصدره وزير الداخلية وابلغه الى المحافظين بمنع إقامة المخيمات في المناطق العمرانية، وان اي احد يريد انشاء مراكز استقبال فعليه اولا مراجعة وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات الأمنية، وحتى الآن نحن لا نوافق على إقامة مخيمات داخل

الاراضي اللبنانية. وحول رفض السفير السوري اقامة مخيمات للنازحين داخل الحدود السورية او اللبنانية، قال رفضه المخيمات على الاراضي السورية هذا شأنه، اما على الارض اللبنانية فهناك 1300 مخيم عشوائي بعيدة عن الرقابة الامنية والصحية، مؤكدا في حديث لصوت لبنان اقترحه اقامة مخيمات على الجانب السوري من الحدود، نائفاً لتنسيق الامور مع الحكومة السورية او المعارضة التزاما بسياسة النسيان بالنفوس.

وكانت مجمل التطورات الامنية موضع بحث الاجتماع الامني في السراي عصر الاربعة برئاسة الرئيس تمام سلام، وحضور وزير الدفاع والداخلية سمير الامن، حيث اكد الجميع على ضرورة التنبيه للمخططات المشبوهة وتجنب لبنان تداعيات الاحداث في المنطقة، كما شددوا على عدم التهاون مع الارهاب.

الرئيس سلام اعرب عن ارتياحه للإجراءات العسكرية والامنية لمستوى التنسيق بين هذه الاجهزة والذي افضى الى اجهاض عمليات ارهابية كان مخططا لها لآثاره الفتنة.

وقال وزير الدفاع نائب رئيس الحكومة سمير مقلد ان ظاهرة الارهاب طارئة على اللبنانيين ولن تجد لديهم اي تعاون او احتضان.

واكد المجتمعون على اقصى درجات التأهب في صفوف الجيش والقوى الامنية واستمرار التنسيق بين الاجهزة والمضي في تنفيذ الخطط الامنية المقررة. وقال مقلد ردا على سؤال حتى هذا التاريخ كل شيء مضبوط وتحت السيطرة والخطط الامنية ستنفذ في جميع المناطق وقريبا جدا في بيروت.

أكد أن تدخل حزب الله في سورية لم يمنع الإرهاب الجراح لـ «الأنباء»: «داعش» يكمل مسيرة الأسد والمالكي



جمال جراح

بيروت - اتحاد درويش

أبدى النائب عن كتلة المستقبل جمال الجراح تقديره للجهد الكبيرة التي تبذلها القوى الأمنية والجيش اللبناني في مواجهة المجموعات الإرهابية التي تعبت بأمن لبنان وتهدد استقراره، مؤكداً أن اللبنانيين يقفون بجانبهم الأمانة ويساندونها ويقفون وراءها بفعل التضحيات الجسام التي قدمتها الأجهزة والقوى الأمنية والعسكرية والتي ذهب ضحيتها عناصر من الأمن العام وقوى الأمن الداخلي لمنع الانفجارات وحماية المدنيين، لافتاً الى ان الشعب اللبناني ملتف حول قسواء الامنية التي وحدها تحمي لبنان وشعبه، وراى ان لبنان أصبح جزءاً من لهيب المنطقة وجزءاً من المعركة التي تدور فيها سواء كان في سورية أو في العراق.

البنانيون يفتخرون

بأجهزتهم الأمنية

ويساندونها

ويقفون وراءها

بفعل التضحيات

الجسام التي

قدمتها



سوف يجلب الولايات على لبنان واللبنانيين في وقت كان حزب الله يعتبر تدخله بمثابة حرب استباقية لمنع الارهاب من الجعي الى لبنان، مشيراً الى ان هذا التدخل لحزب الله لم يمنع الارهاب الذي وصل الى عقق الضاحية الجنوبية، وهذا هو اليوم يفجر الساحة اللبنانية كلها، ما يعني ان الحرب الاستباقية فشلت.

وردا على سؤال رأى النائب الجراح ان ايوانا لو كانت مغلقة في وجه الحريق السوري المضاف إليه اليوم الحريق العراقي الذي يأخذ طابعاً مذهبياً خطيراً ويشعا ويهدد أمن المنطقة لامكننا حماية لبنان من الشرور والأخطار، وان تكون وحدتنا الوطنية متماسكة، واستطعنا ان نحافظ على أمننا، لافتاً الى ان مصلحتنا كانت في الحيا الذي اتخذته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الذي كان حزب الله مشاركاً فيها، لكنه تجاوز قرار الحكومة

وذهب من دون علم وموافقة احد من السلطات ليقاتل إلى جانب نظام ارهابي قتل شعبه بالكيمائوي والبراميل المتفجرة وسقط نحو 7 آلاف شهيد قبل ان يجرأ اي تدخل اللبناني، مطبخ، مشيراً الى ان حزب الله قرر القتال في سورية في جانب بشار الأسد تنفيذاً لتعليمات إيرانية، مرة تحت شعار حماية المقدسات التي

عمرها مئات السنين ولم يتعرض لها احد، ومرة تحت شعار منع الارهاب من الحضور الى لبنان. وراى ان الارهاب اصاب لبنان وبقوة وهذا يعني ان نظرية حزب الله فشلت، مشددا على انه كان الاجدى تحييد لبنان عن النيران السورية ومن يريد مساعدة اللاجئين السوريين يستعجل انسانيًا واعلاميا او سياسيا، للثورة السورية او لغيرها إنما من دون هذا التدخل العسكري، مؤكدا اننا قادرون بالتعاون مع الجيش اللبناني والقوى الامنية الاخرى على منع دخول وخروج المسلحين من لبنان، وراى انه مادام الطريق فتح لخروج المسلحين الى سورية فإن هذا الطريق ليس في اتجاه واحد انما ثبت انه في اتجاهين، لافتاً الى ان حزب الله ذهب للقتال ضد الشعب السوري وبعض السوريين سواء كان جبهة النصرة او القاعدة او داعش او غيرهم اتوا الى لبنان لمقاتلة حزب الله واللبنانيين.

وأعرب النائب الجراح عن اعتقاده بأنه أن الأوان لحزب الله ان يعيد التفكير بخطواته وتدخله اذا كان فعلا حريصا على حماية لبنان واللبنانيين بأن يسحب من سورية ويغلق هذا الباب وراءه ولا يعطي الحجة والنزيرة للأخرين لأن يتدخلوا بهذه الطريقة

تقرير إخباري

الحوار والعلاقة بين عون والحريري.. إلى أين؟!

بيروت: لم يرد الرئيس سعد الحريري على مبادرة العماد ميشال عون واكتفى بالرد الصادر عن كتلة المستقبل. وهذا الرد جاء هادئا ولم يعكس توترا وانفعالا مع أن «المستقبل» هو المعنى الأول بطروحات عون التي «تمس» اتفاق الطائف. وبدا واضحا أن «المستقبل» لم يشأ أن يكون في طليعة المتصددين لمبادرة عون ويدخل في اشتباك سياسي معه لسببين:

الأول: يفضل تيار المستقبل أن يترك هذه «المهمة» على عاتق حلفائه المسيحيين في 14 آذار لأن مبادرة عون تدخل في نطاق الاستحقاق الرئاسي وهي جزء من «عدة المعركة». وهذا الاستحقاق يراه المستقبل مسيحيا بامتياز وهو تصرف منذ البداية على هذا الأساس عندما نصح الحريري عون بالتفاهم مع مسيحيي 14 آذار حول رئاسة الجمهورية، وعندما أبلغ الحريري الى جنبلاط وغيره بأنه ليس في وارد السير بأي تسوية سياسية تفرض رئيسا على المسيحيين، وأن الرئيس التوافقي هو نتاج توافق مسيحي أولا. وبالتالي فإن تيار المستقبل نأى بنفسه عمليا عن الاستحقاق الرئاسي ولم يبد رغبة الانخراط بالمعركة والدخول الى «الملعب المسيحي».

الثاني: أن تيار المستقبل، والرئيس سعد الحريري تحديدا، لا يريد لخطي التواصل والحوار مع عون أن ينقطع ولا يريد للعلاقة الثنائية أن تعود الى «المربع الأول»، أي الى ما كانت عليه قبل التفاهمات التي أثمرت حكومة وخطة أمنية وتعيينات إدارية وتوقفت عند انتخابات الرئاسة التي لا ينظر إليها الحريري على أنها «خط النهاية».

الثاني: أن تيار المستقبل، والرئيس سعد الحريري تحديدا، لا يريد لخطي التواصل والحوار مع عون أن ينقطع ولا يريد للعلاقة الثنائية أن تعود الى «المربع الأول»، أي الى ما كانت عليه قبل التفاهمات التي أثمرت حكومة وخطة أمنية وتعيينات إدارية وتوقفت عند انتخابات الرئاسة التي لا ينظر إليها الحريري على أنها «خط النهاية».

يعتبر الحريري أن له مصلحة حيوية في استمرار الحوار والتفاهم مع عون ويسعى جاهدا لإقامة فصل وفك ارتباط بين الحوار المطلوب استمراره والاستحقاق الرئاسي المتوقف. وهذه المصلحة تستند أولا إلى ضرورة وأهمية استمرار الحكومة الحالية التي أعادت المستقبل الى السلطة وتعتبر أفضل الممكن قياسا الى الظروف الحالية وطالما هو موجود في الخارج. واستمرار الحكومة يتوقف الى حد بعيد على استمرار التفاهم مع عون وإلا واجهت الخلافات وخطر التعطيل والشلل.

وتستند ثانيا إلى أهمية الدور الذي يلعبه عون داخل الحكومة كمساحة سياسية عازلة بين المستقبل وحزب الله اللذين لهما مصلحة في استمرار الشراكة الحكومية الأمنية وفي احتواء التطرف ومحاربة الإرهاب. ولكن الخلافات السياسية لا تزال موجودة وكذلك الصراع السياسي الذي انتقل الى داخل الحكومة حيث يلعب عون دور «عامل توازن وتسهيل»، وهذا ما ظهر من خلال مسيرته لـ «المستقبل» في الكثير من التعيينات والقرارات.

ولكن إذا كان الحريري يرى إمكانية للتخفيف من الخلاف الرئاسي وتجاوزها، هل هذا الأمر وارد وممكن عند عون؟! هل يعتبر أن حوار التعاون والتنسيق مع

الحريري لم يعد ضروريا بعدما سقطت «جدواه السياسية» بسقوط هدفه الرئيسي وهو الوصول إلى قصر بعبدا بتأييد من الحريري والصوت السنّي الأقوى؟!

أغلب الظن أن عون حاليا ليس في وارد الإقدام على قلب الطاولة ولم يقصد تقديم مبادرة بقدر ما أراد توجيه رسالة سياسية إلى الحريري أولا بأن الفراغ الرئاسي يوصل الى طرح مسألة النظام والطائف، وأن هذا الفراغ لا يملأه رئيس توافقي وتكرار خطأ العام 2008. ورد عون على تراجع الحريري «رئاسيا» يقف عند هذا الحد ولا يذهب الى أبعد وأكثر من «المبادرة الإنقاذية» لثلاثة أسباب:

● عون مثل الحريري له مصلحة في استمرار الحكومة التي تضعها في «لعبة السلطة وقرارها» خصوصا أنها تشكل حماية سياسية للقرار الأمني في هذه المرحلة التي تقدم فيها الأمن على السياسة والتدهور الإقليمي على الفراغ الرئاسي.

● عون أيضا له مصلحة في عدم قطع التواصل والحوار مع المستقبل الذي كان له مردود جيد على الطرفين، والذي إن اذالم ينجح في الاستحقاق الرئاسي فإنه مفيد في استحقاقات أخرى نيابية وحكومية.

● لا يمكن لعون أن يذهب في اتجاه قلب الطاولة مع ما يعنيه ذلك من تعريض الحكومة لخطر السقوط من دون أن يكون توجهه منسقا مع حزب الله ويحظى بتأييده. فإذا كان عون لم ينسج مبادرته مع حزب الله، فإن مرحلة ما بعد المبادرة والخطوات التالية لابد أن تكون منسقة مع حزب الله الذي له أجندته وسلم أولوياته، ولا شيء عنده يعلو على صوت المعركة، المعركة المصرية في سورية والمعركة المفتوحة ضد الإرهاب. وحزب الله يريد استمرار الحكومة «والساتنيكو» في لبنان.

حزب الله يمكن أن يكون متحفظا ومنزعجا من مبادرة عون لأنها جاءت من خارج السياق وفي غير وقتها المناسب، ولكن حزب الله ليس منزعجا من انفراط مشروع عون - الحريري في شقه الرئاسي، وهو لم يتوقع منذ البداية أن يصل هذا الحوار الى نتيجة وأن يوصل عون الى قصر بعبدا، وإنما ترك له أن يكتشف بنفسه وأن يتأكد من أن رهانه على الحريري لم يكن في محله لأن القرار ليس في يد الحريري الذي لا يستطيع أن يعطي ما ليس لديه. ولم يكن حزب الله يريد لمرءة أن يكون هو السبب في سقوط فرصة عون الرئاسية وأن يكون هو من يعلن ذلك وأن «تطلع منه»، وإنما ان «تطلع من الحريري».

ولذلك بقدر ما نجح الحريري في وضع كرة الرئاسة في الملعب المسيحي، نجح حزب الله في وضع الكرة في ملعب الحريري وجعل مصير الاستحقاق وفرصة عون فيه رهنا بجواب الحريري الذي لن يصدر حتى الآن بشكل علني ورسمي وإنما وصل بالمفرق وعلى رسائل ومراحل.

أوساط 14 آذار لـ «الأنباء»: يجب الانطلاق من الدستور الحالي لإنتاج رئيس للجمهورية

وفق أوساط في قوى 14 آذار، فإن مبادرة العماد ميشال عون «الإنقاذية» قد أنهت «شهر العسل» مع تيار المستقبل، مشيرة الى ان الأولوية يجب ان تكون للانتخابات الرئاسية. لأن أي انتخابات نيابية من دون رئيس جمهورية أمر خطير جدا، وتساءلت من سيدعو الى استشارات نيابية بعد الانتخابات! المصادر اعتبرت ان أي طرح على قاعدة اجراء الانتخابات الرئاسية من الشعب مباشرة، هو تغيير في طبيعة النظام اللبناني. وأكدت ان الظروف غير ملائمة لتعديل دستوري بهذا الحجم وبالتالي يجب الانطلاق من الدستور الحالي لإنتاج رئيس للجمهور. وراى ان الأوساط ان مبادرة عون لن يكون لها أي أقق ولن تغير في مسار الاستحقاقين الرئاسي والنيابي ومصيرهما. ان ما طرحه

الاجرامية المجرمة واطوافة. وردا على سؤال، اعتبر النائب الجراح ان الشعبين السوري والعراقي يعيشان في ظل ارهاب المالكي والاسد وداعش وهم لا يختلفون عن بعضهم البعض ويمتحنون القتال والاجرام لتحقيق مآربهم السياسية، وراى ان المالكي تصرف في العراق بمنتهى المهذبية والحدق والاضطهاد، ويشار الاسد بقتل شعبه، وداعش يكمل مسيرة الأثنين، لافتا الى انه وبحسبما يقال ان داعش هو العنوان البارز لاعلاميا، وراى ان المالكي الذي حارب القاعدة بمساعدة الصنحات او بدماء السنة عاد واراد عليهم وقمعهم وظلمهم وزجهم في السجون، مشيرا الى ان ما يجري في العراق ثورة شعبية قد يكون داعش عنوانه انما هناك فصائل كثيرة من الشعب العراقي مشاركة في الثورة، لافتا الى ان المالكي وعلى طريفة بشار الاسد ان هؤلاء ارهابيون ولا يريد ان يعترف بان هناك شعبا ثار على حاكم ظالم، واعتبر ان الاميركيين مستفيدون من الوضع الحالي، لأن مصالحهم مؤمنة عبر المالكي الذي طلب النجدة الاميركية بفعل تفاهمه معهم، وسال لم هذا الاستجداء؟ هل يطلب المساعدة على شعبه الذي انتفض في وجهه؟

مصدر في 8 آذار: نحو تمديد ثان لمجلس النواب

بيروت - داود رمال

أكد مصدر في قوى 8 آذار لـ «الأنباء» انه لا كلمة سر رئاسية بإمكانها تأمين ذهاب النواب الى المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وادعى المصدر ان قسوى 8 آذار تعتبر ان العقبة الرئيسية أمام انتخاب رئيس للجمهورية هو وضع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع نفسه مرشحا لقوى 14 آذار.

وأضاف: ان المروحة في عملية انتخاب رئيس قائمة بالظروف الداخلية والخارجية تجعل الاستحقاق بعيدا واي فرصة قد تنتج تفسدها حالة التبايع واللاحوار القائمة.